بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

لفظ السؤال بسم الله الرحمن الرحيم

السيد العلامة مجد الدين المؤيدي السلام عليكم ورحمة الله

وبعد فرجوا الفتوى عن المسايل الآتيه

أولاً ما هو علم الجفر ولماذا سمي بذلك وهل يمكن صاحبه من معرفة كل غيب في المستقبل وهل بقي عنه شيء

ثانيا هل يليق لمسلم يفسق مسلما خالفه في فرع من فروع الدين هل تصح امامة المسلم المتمسك للمذهب الزيدي للمسلم المتبع لاي مذهب اخر مثل الشافعي والحنفي والمالكي وهل تصح امامة المسلم من المذاهب الأربعه للمسلم من المذهب الزيدي

ولفظ السؤال للأستاذ عبد المجيد الزنداني

لفظ

لفظ الجواب بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب وبالله الموفق الهادي الى سواء الصواب ان علم الجفر هو علم اوحى الله الى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم بما يكون من المغيبات كما قال تعالى فذكر من انبا الغيب نوحيه اليك وقد اختص به امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضوان الله عليه كما اختص حذيفة بن اليمان رضي الله عنه بعلم المنافقين كما هو معلوم وما زال يتناقل عند اهل البيت عليهم السلام حتى وصل الى الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين رضي الله عنه لما كان يحتاج الى قوة ملكة بفهم معانيه قيل اختص به كما يقال في سايل العلوم اختص فلان بعلم النحو مثلا او علم الفقه ونحوه مما يكون له فيه ملكة زايده وهي عباره متداوله بين اهل العلم وغيرهم وبهذا قال العلامة محدث اليمن محمد ابن ابراهيم الوزير في الامام الهادي الى الحق رضي الله عنه

من خص بالخبر من ابنا فاطمه وذي الفقار ومن ارى ضمى القفر
وقد ذكر علم الخفر كثير من علمآ المسلمين السلف والخلف وصححوا
وجوده قال السيد العلامه البدر محمد اسمعيل الامير في
شرح التحفه في سياق اخبار امير المومنين عليه السلام
بالمغيبات مالفظه ومعلوم انه لا تكون الا توفيق حتى
قال ان النفي في انه ماخصه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
شي عايد الى اخبار الاحكام والشرايع التي يبلغها
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى الناس على السويه وبا
ان بلغها الشاهد الغايب فهذه هي التي نقلها الوصي
عليه السلام واما المغيبات واخبار الملاحم فلا
مانع من ان يخص شي منها دون غيره اكراما من الله تعالى
ورسوله صلى الله عليه واله وسلم لما علمه الله ورسوله من

بقتال الثلاث الفرق وانه محتاج الى علم حالها وصفاتها
ولا غرو ان يخص بذلك وقد خص رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم حذيفة بن اليمان وغيره باعلام كثيره مما
علمه لكن لما خصه الله بالاذن الواعيه لم ينس شيئا
مما سمعه وقد ثبت عن الوصي اخبار كثيره من الملاحم
وعن امرآء باعيانهم كاخباره بعمر بن عبد العزيز رضي الله
عنه فيما اخرجه عبد الله بن احمد بن حنبل في الزهد الى قوله
واخباره بالحجاج الى قوله وفي الجامع الكبير وساير
مولفات الناس كثير مما اخبر به من الملاحم واشتهر عنه
في المغيبات حتى استعمله الشعرا كما قال ابو العلا المعري

لقد عجبوا لاهل البيت لما اتاهم علمهم في مسك جفر

الى اخر كلامه وهو بحث مهم مفيد واما لماذا اسمي بذلك

فلانه كتب في جلد جفر كما ذكر ذلك ابو العلا في شعره
وابن قتيبه في كتاب ادب الكاتب وغيرهما ،
واما قولك وهل يتمكن احاله من معرفه كل غيب في المستقبل
فالجواب سبحان الله لا يعلم كل ذلك الا الله سبحانه
وانما يتمكن من معرفه ما ذكر فيه من العلم لا غير فالعموم
الحقيقي غير مقصود وان وقع في ظاهر عباره
فالواجب حملها على ما يجوز ولمكن عقلا وشرعا وقد ورد
عمومات كثيره في كتاب الله وسنه رسوله صلى الله عليه واله
وسلم ولا يراد بها العموم الحقيقي كما قال تعالى تدمر كل
شيء بامر ربها واوتيت من كل شيء وخالق كل شيء
وقد روي في الصحاح ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
خطب خطبه اخبر هم فيها بما هو كائن الى يوم القيمه

وهذا

وهذا كثير لا يجهله احد من اولي العلم واما قولك وهل
بقي منه شيء فالجواب ان ذلك غير معلوم والعلم لله سبحانه
واما ما يدعيه المنجمون والكهنه فليس منه في شيء
وانما هم مفترون دجالون وقد ورد فيمن صدقهم
فيما قالوه ما ورد ولا يعلم الغيب الا الله كما قال تعالى
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من
رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
واما قولك هل يليق بمسلم ان يفسق مسلما خالفه في
فرع من فروع الدين فالجواب وبالله التوفيق
انه لا يجوز ولا يحل التفسيق والتكفير الا ببرهان
قاطع وقد قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر اخرجه الامام الناصر

منهج السلامه الى اخبار واثار المحيط بالامامه

جمعه مولانا علامة العصر مفتي اليمن

والحجة على ابنا الزمن خيرة الخيره من

ابنا الحسين والحسن مجد الدين محمد

بن منصور المؤيدي فسح الله في اجله

وجعل الجنه مصيره ومنزله

امين رب العالمين

وصلى الله على

محمد واله

امين

الاطروش والبخاري وغيرهما واما قولكم هل تصح

امامة المسلم المتبع للمذهب الزيدي الخ فالجواب والله

الموفق انه لا يجوز تفريق جماعة المسلمين المومنين وان

الواجب الالفة واصلاح ذات البين بين المومنين كما

قال تعالى انما المومنون اخوة اتقوا الله واصلحوا ذات

بينكم اتقوا الله وقولوا قولا سديدا والراجح انه ينبغي

للامام ان يتجنب ما ليس مفسدا تركه ولا يرى وجوبه

والمومم يراه مفسدا قصدا للالفة واجتماع الكلمة

وقد قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم لو استقبلت من

امري ما استدبرت لما سقت الهدى او كما قال والذي

فعله هو الحق والصواب ولكن لا تسطا به نفوس اصحابه

لما شق عليهم وقد قررت البحث هذا من المنهج الاقوم مع اشل النفس

نهاية المخطوطة